

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المنام الثاني .

فرأيت كأني جالس في سكة عامرة لا أعرفها إذ أتاني آت عليه ثياب المتصوفة وزى الفقراء فلم يسلم علي لكنه قال أجب رسول الله .

فهبطه وقمت معه مسرورا مسرعا مستبشرا بلقاء النبي فسار بين يدي وأنا من ورائه حتى انتهى إلى باب دار فدخله واستدخلني فدخلت وراءه وسرت خلفه في دهليز طويل قليل الظلمة إلا أنه مظلم .

فلما انتهيت إلى طرف الدهليز وعلمت أنه قد حان إشراف النبي هبت لقاءه هيبة شديدة فأخذت في الاستعداد للقاءه وسلامه وذكرت أنني كنت قد قرأت في أخباره أنه كان إذا لقي في جماعة قيل سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وإذا لقي وحده قيل السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته .

فعزمت على أنني أسلم عليه سلاما عاما لتدخل الجماعة في السلام لأنني رأيت ذلك كأنه الأولى

والأليق